

الأغاني

(أقفرت منك أبا سَعْدٍ ... عِرَاصٍ وديارُ) .

وقوله في السنور .

(ألا قل لمُجَسَّـةٍ أو ماردة ... تبكّـي على الهـِرَّـةِ الصائـدةِ) .

وقوله في القمري .

(هل لامرءٍ من أمانٍ ... من طارق الحـَدَثانِ) .

تبني جارية اسمها مؤنسة .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني رجل من ولد عبد الملك بن صالح أن الهشامي قال كان .

أحمد بن يوسف قد تبني جارية للمأمون اسمها مؤنسة فأراد المأمون أن يسافر ويحملها فكتب إليه أحمد بن يوسف بهذا الشعر على لسانها وأمر بعض المغنين فغناه به فلما سمعه وقرأ الكتاب أمر بإخراجها إليه وهو .

(قد كان عَتَدْتُكَ مرة مكتوما ...) .

وقال محمد بن داود حدثني أحمد بن أبي خيثمة الأطروش قال عتب أحمد بن يوسف على جارية له فقال .

(وعاملٍ بالفُجور يأمرُ بالبرِّ ... كهادٍ يخُوض في الطُّـلـمِ) .

(أو كطبيبٍ قد شفَّـه سَقَمٌ ... وهُوَ يُدَاوِي من ذلكَ السَّـقَمِ) .

(يا واعظَ الناسِ غير متَّـعِظٍ ... نفسَكَ طهَّر أوْلا فلا تلُـمِ) .

ووجدت في بعض الكتب بلا إسناد عتب المأمون على مؤنسة فخرج